

خطبة الجمعة للدكتور الشيخ صلاح الصاوي - وبدأت الأيام العشر

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله الله اكبر اشهد ان لا الله الا اشهد ان لا الله الا اشهد ان محمد رسول الله محمد رسول حي على حي
على الصلاة - 00:00:24

اكبر لا الله الا ان الحمد لله نحمده ونستهديه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور ومن سينات اعمال انه من يهدى الله فلا مصل و من
يضل الله فلا هادي له ولن تجد له ولها مرشد - 00:01:48
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق ولا تموتن الا وانتم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث
منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به - 00:02:59

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله
ورسوله فقد اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:03:24

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في اما بعد فيها اتباع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد بدأت الأيام العشر - 00:03:47

اليوم واطلع واغرك شهر ذي الحجة بدأت الحجة وهبت معها رياح الجنة وفي هذا نتذكر قول النبي صلى الله عليه ما من ايام
العمل الصالح احب الى الله فيها من هذه الأيام العشر - 00:04:08

قالوا ولا الجهاد في سبيل الهي يا رسول قال ولا الجهاد في سبيل الا غير خرج بنفسه وما له فلم يرجع من ذلك بشيء ابن حجر فتح
الباري يبين وجه اختصاص العشر - 00:04:34

هذا الفضل الكبير الذي يظهر اجتماعي امهات العبادات فيها فرائض الاسلام الكبرى اركانه والاعظام اجتمعت الصلاة والصيام والصدقة
والحج اجتمعت فيها بما لم تجتمع غيرها وهي التي اقسم الله جل جلاله بها في قوله - 00:04:55
والفجر وليل عشر والشفع والوتر والليل اذا يسري هل في ذلك قسم لذى حجر الليل العشر الاول من ذي الحجة والشفع يوم
النحر والوتر يوم عرفة كما روی ذلك عن - 00:05:21

ورؤية مرفوعة الى النبي صلى الله عليه واهلي وسلم ايام معلومات وقتها قصير لا يحتمل التقصير الشياطين فيها ليست مكيدة في
رمضان الشياطين في هذه الأيام ليست مكبلة فالعمل فيها اشق - 00:05:42

فيها اعظم سينتشر خبرها بين كثير من الناس. الناس جميعا يعلمون فضيلة رمضان ويتسابقون فيه الى الخيرات لكن قليل منهم من
يعلم فضل هذه الأيام العشر ويرفع الهمة فيها ويتنافس في الخيرات - 00:06:09

ويسارع مغفرة من رب المتنافسون فيها ومن ثم العمل فيها اشق وكان الاجر فيها احبتي في الله كيف نحيي هذه الأيام العشر تفتح
هذا بتوبيخ خالصة صادقة نصوحة يا ايها الذين امنوا - 00:06:29

توبوا الى الله توبة اصلاحا للماضي بالندم اصلاحا للحاضر بالاقلاع عن الذنوب والمعاصي اصلاحا للمستقبل بالعز على عدم العودة الى
الذنوب مرة اخرى ثم رد المزالم الى اهلها لان حقوق العباد - 00:06:55

لا تبرأ منها الذمم الا بالابراء او بالابراء وهي عند ربك لا يتركها الله ابدا. القصاص فجدد توبية خالصة صادقة نصوحة الى الله عز وجل
وكن في انبتك وتوبتك ما بين الخوف - 00:07:17

الخوف والرجاء الجنحان البان يطير بهما الى رب جل ان العبادة كالطائر المحبة رأسه والخوف والرجاء جناحا ازا قطع الرأس الطائر

اذا قطع الجنحان او احدهما تعثر في صيده وتكسر - [00:07:40](#)
اجمع في سيرك الى ربك الحب والخوف الرجاء الخوف اذا نقص كان غرورا وامنا ولا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون واذا زاد عن
حده كان يأسا وقنوطا التعادل بين الخوف - [00:08:05](#)

خوف لا يحملك على ورجاء لا يفضي بك الى الغروب ان ابا بكر يقول في وصيته لعمرا ان الله جل جلاله ذكر اهل الجنة في احسن
اعمالهم وتتجاوز عن فاذا ذكرتهم - [00:08:27](#)

خشيت الا اكون وذكر اهل النار بساوا اعمالهم ورد عليهم حسناتهم فاذا ذكرتهم خشيت ان اكون وعمر يقول لو ان مناديا نادى في
السماء يدخل الناس جميعا الجنة الا واحدا لخشيت ان اكون انا هذا الواحد - [00:08:47](#)

ولو قيل ليدخل النار جميعا الا واحدة لرجوت ان اكون انا هذا الواحد المستثنى خوف يبلغ المدى ورجاء يبلغ المنتهي. يدعون ربهم
خوفا وطمعا وادعواه خوفا وطمعا. رغبا ورهبا. هذه مسيرة السارق - [00:09:13](#)

الى ربه ثم بعد هذا يا عبد الله اعمل مراجعة وصيانة لصلاتك افضل الاعمال الصلاة الوقت يومك باربع ركعات ابن ادم لا تعجز عن
اربع ركعات في اول النهار يكفيك اخره - [00:09:35](#)

الاربع ركعات سنة الصبح سنة الفجر والفرضة ام هو ركعات اركع لي اربع ركعات في اول النهار لا يفوتك حظ من قيام الليل من قام
بعشر ايات لم يكتب من الغافلين - [00:09:58](#)

ومن قام بمائة اية كتب من القانطين ومن قام بالف اية كتب من المقطنين ولا تتصور ان امر معجز جزء عم وتبارك كما قلنا مرارا الف
اية تستطيع ان عمه وتبارك ساعة ونص - [00:10:22](#)

وتكون قد اديت هذه الشعيرة العظيمة وكتبت بها في هذه الايام العشر الصيام احبتي في الله الصيام احب الاعمال الى الله كل عمل
ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به - [00:10:42](#)

وفي حديث هنية كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم تسعة من ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر واعلنا في
مسجدنا هذا عن لمن شاء عن كل من جاء - [00:11:02](#)

احياء ليالي العشر بمحاضرات باذن الله تعالى يا عبد الله ذكر الله عز وجل. مثل الذي يذكر الله والذي لا يذكره كمثل الحي والميت
افضل الذكر المأثور كلمتان خفيفتان على اللسان - [00:11:20](#)

تقليدان في الميزان حبيباتن الى الرحمن تملآن او تملأ ما بين السماء والارض. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ان القلوب
لتتصدأ كما يتصدأ الحديد. وان جلاءها ذكر الله عز وجل - [00:11:43](#)

وفي حديث الخامس امر الله يحيى ابن زكريا ان يعمل بها وان يأمربني اسرائيل ان يعملوا بها. قال من بينها وامركم بذكر الله
فان مثل ذلك كمثل رجل - [00:12:03](#)

خرج العدو في اثره صراعا حتى اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منه فكذلك العبد نفسه من الشيطان الا بذكر الله عز وجل التكبير
والتهليل والتحميد المماثلة والمضادة في هذه الايام العشر. فاكثروا فيها - [00:12:19](#)

التهليل والتکبير كما جاء ذلك صحيحنا عن نبينا صلوات ربنا عليه الاوضحة احبتي في الله ما يذبح من بهيمة الانعام تقربا الى
الله جل جلاله نبينا عشر سنوات في المدينة يضحى في - [00:12:44](#)

صلوات ربنا والسلام عليكم. وكان اذا اراد ان يضحى ترى كبشين اقرنين املحين موجوئين فذبح احدهما وقال هذا عن من شهد لله
بالوحدانية ولبي بالبلاغ الآخر وقال هذا عن محمد وال محمد - [00:13:05](#)

صلوات ربنا وسلامه عليه واول ما يذكر في شروط ان تكون من البديهي لكن نحن في زمن العجائب يتقاول بعض الناس بامكانية ان
ان تضحى بالدجاج وبالترك ونحوه. وهذا نوع من - [00:13:29](#)

نوع من اللغو من القول جل وعلا قال وكل امة جعلنا منسقا ليدركوا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام بهيمة الانعام الابل
والبقر والغنم الثاني ان تبلغ السن المحددة شهر - [00:13:49](#)

شرع اى تكون والثانية آالايل ما اتمت خمس سنوات البقر ما اتمت سنة ما اتمت سنتين ومن الغنم ما اتمت يعني سنة الماعز يتم
واما الضأن يشرع الجزء ستة اشهر - 00:14:10

التقييد بالسن مطلوب مهما كان استسمان وكثرة لحمها لوفرة علفها ونحوه بالسن المقررة شرعا لان حديث ابي نيار الذي عندما ذبح
شاة هذا ليس من قال عندي جزعان يعني عمرها ستة اشهر - 00:14:40

وقال ولا تجزي رخصة خاصة به الجزعه من المعد اللي هي اقل من سنة لا تجزي فدل هذا على اعتماد السن السالمة من العيوب سئل
عما يتقدى من الاضحى الذي يجتنب - 00:15:07

ولا يجوز ان يضحي العرجاء البين صلتها والوراء البين والمربيضة البين مرضها والعجفاء التي لا وان يكون الذبح في الوقت المحدد
شرعا. ما هي وقت الذبح؟ يوم العيد وثلاثة ايام التشريح. الذبح اربعة ايام - 00:15:29

ليس يوما واحدا. الله جل وعلا وسع عليك فلا تضيق واسعا لكن افضل ما كان بعد الصلاة مباشرة. فصل لربك وانحر. اول ما نبدأ به
يومنا هذا نصلی ثم فتنحر - 00:15:56

فمن فعل هذا فقد اصاب ومن ذبح قبل الصلاة فليس من النسك انما هو لحم قدمه وتظل ايام النحر ايام هي ممتدة الى اخر ايام
التشريق الى عصر الى مغيب شمس - 00:16:13

اخر ايام ولا حرج ان تستدين من اجل الاضحية ان سترجو وان كان لا يجب عليك ذلك اهل العلم عن يسئلوا ان كان
يرجو وفاء فلا حرج. الواحد منتظر راتب اخر الشهر - 00:16:35

يضحى من الان ويدفع على على من الراتب اخر الشهر لا بأس بهذا وبقي ان من اراد ان يضحي يمسك عن شعره واظفاره وهذا
خطاب لمن يريد الاضحية وليس لمن تضحي عنهم من - 00:16:54

هذا خطاب لم يريد الاضحية. النبي صلى بعد هذا لم يأمر احدا من اهل بيته من يمسك هذا خطاب فقط لمن يريد ان فليمسك عن
وبشرته الى ان تصبح اضحيته طبعا من كان يزبجها في الشرق - 00:17:16

في عارض المأزومن والمنكوب فلا بأس بهذا اذا ذبح الاضحية لا حرج عليه هذا خلاصة ما اردت ان في هذه ايام العشر اسأل الله
ان يغنمها واياكم اجرها وان يلطف - 00:17:40

في وان يمدhem له ولـي ذلك اقول قوله استغفر الله العظيم يا فوز لله رب العالمين
الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل - 00:18:07

الله عز وجل هاتفي الله عز وجل اسقي بنـي الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل بازن الله الله اكبر ده اضحية عليه الصلاة والسلام - 00:22:57

الحمد لله رب العالمين الله وحده لا شريك له اشهد ان يسير الامساك عن الشعر والاظفار لم يريد الاضحية - 00:25:58

وليس لمن يباشر لا يشترط ان يباشر ذبحها بيده انما هذا لم يريد الاضحية ذبحها اللهم اقسم لنا من خشيتك ومن طاعتكم ما ومن
اليقين متعنا باسماعنا وابصارنا واجعل ثأرنا على من ظلمـنا - 00:28:41

ولا تجعل واجعل الجنة دارـنا اللهم صل على محمد اللهم بارـك على محمد كما بارـكت اللهم اصلاح اللهم ارحم ارـنا في
عدو الله يقول قومـوا الى - 00:29:13